

1-57/ ما حكم طلب الوالد من ابنه مبلغ كبير مع مقدرة الوالد ؟ | |

الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم لو كان الاب مقتدر ويعني ذكر باللهجة العامية وما يعني لا ينقصه شيء ومعه فلوس وكان ولده غير مقتدر. وعنده بيت وزوجة وذرية. هل اذا طلبه ابوه مبلغ كل شهر - [00:00:06](#) اه مبلغ غالي ذكر يعني انه غالي نعم كثير هل يعني يلزمه؟ يلزمه ان يعطيه لوالده وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:25](#) هذه المسألة وهي ما اذا طلب الوالد من مال ولده شيئا اه اختلف العلماء فيها لكن اذا كان هناك ضرر على الولد حينما يطلب ابوه منه مال فهم متفقون على انه لا يلزمه ان يعطيه - [00:00:45](#) ولا يجوز لاب ان يأخذ من مال ابنه شيء. ما دام ان انه مقتدر والولد يتضرر بذلك ولو كان ايضا على الاب شيء من الشدة او نوع من الضرر والولد متضرر - [00:01:03](#) يبطل او لا يزال الضرر بالضرر وكما قال العلماء الضرورة لا تبطل حق الغير. بل الضرورة لا تبطل حق الغير. هذا اذا كان فيه ضرر على من يطلب منه. اما اذا لم يكن عليه ضرر في بعض الاحوال يجب ان يعطي الشيء - [00:01:20](#) الذي تعين عليه اما حينما يحصل ضرر على الاخر فلا يجوز له ان يضر به ولو كان والدا ولو كان والدا. فان كان الامر كما يذكر السائل انه يتضرر باخذ باخذ ابيه من ماله - [00:01:45](#) في هذه الحالة لا يجوز لابيه ان يأخذ من مال شيء لقوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار ولو احتاج الوالد فانه عليه ان يسلك سبيلا اخر. الا اذا كان الابن مقتدرا او عنده زيادة لا يحتاج اليها. اه ولا ضرر - [00:02:09](#) يلزمه ان يبذلها لوالده اما اذا كان مجرد اخذ بغير حاجة والولد لا يحتاج لا ضرر لا على الولد ولا ضرر على الوالد لو ترك. هذه المسألة في جمهور العلماء يقولون لا يأخذ و يقولون لا يحل ولا مال امرئ الا بطيب نفس منه الى حديث هذا الباب ومن اهل العلم من - [00:02:26](#) توج بشروط ذكرها لحديث انت ومالك لابيک انت ومالك لوالديک انا حديث عائشة ان اطيّب ما اکلتم من کسبکم وان اولادکم من کشبک اما هذه الصورة فان كان الحال كما ذکر وان عليه ضرر فعلى والده الا يظر بابنه - [00:02:52](#) وهذا هو المعتاد من الوالد بل انه ربما يتحمل شيء من الشدة في سبيل اسعاد ولده نسأل الله ان يصلح حالهم وحل المسلمين عموما نعم. اللهم امين احسن الله اليکم بارک فيکم - [00:03:12](#)